رغم أني درﷺست النحو العربي أثناء تكويني الجامعي إال أنني لهذا العلم، إذ إن تخﷺصﷺصي في التربية، إال أنني أ ؤمن بالتعاون ذلك أنه »كلما لنظرة غير المتخﷺصﷺصين، ربما ليﷺس في العلوم البحتة وإنما، العلوم الإنﷺسانية واالجتماعية التي تتطلب مقاربة منهجية إنﷺسانية 1(وفي الوقت ذاته، وبحكم أن تكويني التربوي المتعلق بالإﷺشراف التربوي على تدريﷺس علوم اللغة العربية في التعليم العام، فإنني غير إلينا، وتﷺدرﷺس الآن راﷺض عن نماذجها العلمية المتأخرة التي وﷺصلت وكـــوني قـــرأت مؤخـرا 2)لذاُ أود أن أﷺستخدم في هذه والفنومينولوجيا الترنﷺسندنتالية« المقالة أفكار الكتاب بما يدعم أفكاري الخاﷺصة عن الكيفية التي 3 ، وفيما يخﷺصني ال يمكن أن يكون الأمر إالً كهذا الكتاب.ً ومعقدا في معنى الأزمة العلمية وتﷺأزم العلوم: يمـثل كـــتاب »أزمة العـــلوم الأوروبـــية والفنومينولوجـــيا الترنﷺسّ ندنتالية« ثمرة قراءات معمقة، التركيز عليها وهو في الخامﷺسة والﷺسبعين من عمره)بدأ يركز من عام 1934 ، وتوج اهتمامه بتلك الأزمة بأن نﷺشر القﷺسمين 4(فلﷺسفية بقي من الكتاب القﷺسم الأهم والأغنى، وهو القﷺسم الثالث الذي اﷺستبقاه لكي يراجعه ويﷺصححه. راجع هذا القﷺسم المركزي من الكتاب، وأعاد ﷺصياغته، المترجم(لكي يﷺضمها إلى متن الكتاب، 5(يعطي كتابه ﷺصيغته النهائية ترجم الكتاب إلى العربية الأﷺستاذ إﷺسماعيل المﷺصدق)2008) المتخﷺصﷺص الذي نعرف ترجماته وتحريراته الممتازة لمارتن هايدجر، ترجم وناقﷺش وأقام مع أﷺساتذة متخﷺصﷺصين في يﷺ رل، هوﷺسُ الكتاب بذلك المﷺستوى الرفيع . ال يقﷺصد هوﷺسرل بـأوربا في عنوان الكتاب المعنى الجغرافي المتحدة الأمريكية التي يلحقها بأوربا بالمعنى الثقافي، أوروبا الإﷺسكيمو والهنود والغجر. ثقافية للحياة والعمل والإبداع« بما تتﷺضمنه الوحدة الثقافية من غايات واهتمامات وانﷺشغاالت وهموم ومؤﷺسﷺسات ومنظمات . يذهب هوﷺسرل إلى أن العداء بين الأمم الأوربية ـ مهما كان كبيرا الفوارق الوطنية والعداء الذي يطفو بين حين وآخر. ولكي يوﷺضحً هذه القرابة الداخلية يقارن بين أن ينتمي الأوربي إلى البيت الأوربي حيث تﷺسود القرابة الداخلية، وبين أن يكون الأوربي غريبا في التاريخية الهندية بﷺشعوبها، وتﷺشكيالتها الثقافية. لقد ﷺشعرت أن عبارات كثيرة تهمني أنا القارئ العربي في هذا الوقت التي يعيﷺش فيه العرب أزمتهم العلمية والثقافية . يقول وهو يتحدث عن أوربا بالمعنى الثقافي ال بالمعنى الجغرافي: »هناك أوربا كونها وحدة فوق ـ وطنية«. مكان ميالد. ال أقﷺصد هنا بالمكان بلدا إنها الأمةً ﷺصحيح، بل مكانا روحيا أن هذا هو أيﷺضا 6 ، مثالية، ولم يتحدث عنها بوﷺصفها قﷺضية كبرى،ّسط من منظور فلﷺسفة التاريخ فكرة البﷺشرية العلوم الأوربية، و يبﷺ الأوربية؛ لكي والﷺسادﷺس(في تلك المجموعة البﷺشرية كلية لأوربا فوق وطنية؛ أي الثقافة التي تﷺستند إلى النقد الحر، وتقع ليوحدها؛ حيث التمعن النظري الحر والﷺشامل الذي يﷺضم كل المثل والمثل الكلي، فائدة للبﷺشرية جمعاء .َى للدخول إلى أزمة النحو العربي كما وﷺصل إلينا في نموذجه العلمي المتأخر، وما يهمني أكثر من جهة ظاهرها ، والّ من جهة ما تﷺشعر به ذات معينة أثناء أزمتها، إنما يقﷺصر بحثه على وجود الأزمة والأﷺسباب التي أدت إليها. العلوم الأوروبية، بأن نرى أزمة النحو العربي ال من جهة أولئك الذين وقعوا فيها، وال من جهة حاالتهم الذهنية، وال من جهة ما يﷺشعرون به، أي في وجودها ذاته، يترتب عليها. إن تقديم هذا الفيلﷺسوف في جزء من اﷺشتغاالته الفلﷺسفية الأخيرة؛ أعني عنايته بأزمة العلوم الأوروبية، الأوربيين، ما يعين القارئ العربي على أن يفهم أزمة النحو العربي، الفيلﷺسوف، وإلى كتابه هذا، وإلى أﷺسلوبه في تحليل المﷺشكالت. وقد أثارت قراءتي وجاءت في وقتها المناﷺسب لكي بﷺشكل أعمق في أزمتهم العلمية. يكون على الدرجة ذاتها من عمق المﷺشكلة، بالنﷺسبة لأدموند هوﷺسرل، وليﷺس أولئك الذين يتحدثون الآن عن بأي معنى يفهم إدموند هوﷺسرل أزمة العلم الأوربي؟ يلزم أن نقول أوال: إن هوﷺسرل ال يﷺشكك في ﷺصرامة العلوم الأوروبية، في إنجازاتها النظرية، وال يطعن في في الثقافة الأوربية، ومن الدور الذي تعزوه الﷺشكوى إلى العلوم، وتحول ﷺشعور الجيل الجديد بعد الحرب العالمية الأولى إلى ﷺشعور عدائي نحو العلم، وإلى يأﷺس من أن العلم ال يوجد عنده ما يقوله عن المحنة التي ألمت آنذاك بالحياة والثقافة الأوروبية. أما لماذا حدث هذا ؛ فرأي هوﷺسرل أن ذلك بﷺسبب أن العلوم الأوروبية آنذاك لم تكن تهتم إال بالوقائع، ولم تكن تدرﷺس إال ولم يكن الحقيقي عندها إال ما يقبل المالحظة. وتحولت تحت ﷺشعار »الموﷺضوعية« إلى تﷺسَ جيل لما هو عليه العالمان حدث هذا في العلوم الطبيعية،ّ)علوم الروح(التي نحَ ى الباحثون مواقفهم القيّمية، وتﷺشكيالته الثقافية. العلوم أن العلم إنجاز بﷺشري لبﷺشر يجدون أنفﷺسَ هم في العالم، َ تجربة العالم العامة. وهو إنجاز بﷺشري واحد من إنجازات بﷺشريّ متعددة من الإنجازات العملية. باختﷺصِ ار لقد اختزل العُلم الأوربيً ، وتحولت النعمةَ فكرةِ العلم إلى علم الوقائع، الملحة التي تعنى بالوجود البﷺشري، أي أن العلوم أقﷺصت الأﷺسئلة التي تعنى بالإنﷺسان من حيث هو كائن حر في اتخاذ قراراته، ومن حيث هو كائن حر في أن يﷺشكل ذاته ومحيطه بكيفية عقلية. لقد اﷺستبعدت العلوم الأوروبية الأﷺسئلة

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

المتعلقة بالخلود، وبالعقل في في مواجهة هذه الأزمة يعود هو؟سرل إلى الوراء ليك؟شف عن ولكي يفعل ذلك أي التأ؟سي؟س الأ؟صلي أو الأول، ثم حلل تبني الب؟شرية الأوربية في ع؟صر النه؟ضَ ة للمثل القديم خ؟ضع لها هذا المثل، وأدت إلى ف؟شله وأزمته الحا؟ضرة . ا؟ستنادا إلى هذا المنهج فما تقدمه الظاهراتية لمو؟ضوعي هنا افتر؟ضنا جدً ال أن الأ؟شياء ذاتها هي أوً ال وفيّ أغلب الأوقات مموهة 7 . وهذا هو ما أريد أن أتح؟س؟سه أو تم تحريف اتجاهها الأ؟صلي« أي تحريف النحاة المتأخرين اتجاه النحو الأ؟صلي الحديث عنُ أزمة في النحو العربي رغم ما و؟صف بأنه العلم الأنجح بين العلوم العربية التي حفظت الل؟سان العربي و؟صانته في حدود علمي لم ي؟صدر في العربية درا؟سة جامعة أو مخت؟صرة مهما كانت دقيقة, أو غير متطورة ت؟شبه درا؟سة الدكتور محمد ربيع 8)التي ي؟ستعيد فيها تاريخ الغامدي »نحو ؟سيبويه ونحو المتأخرين« لذلك فهي تحدث تغييرا في إدراك وقائع تاريخ النحو العربي،ّ ما يعرفونه عن ذلك التاريخ لكي يتغير ما يرون؛ ذلك أنه »حين ؟ستتغير« يمكن أن أ؟ستخل؟ص من هذه الدرا؟سة أنّ أزمة هددت وما زالت تهدد النحو العربي، وهي خال؟صة ؟سأحتفظ بها لكي أ؟سأل في ؟ضوئها:ُ أزمة في النحو العربي رغم ما و؟صفً هل يمكن الحديث فعال عن العلم الذي قيل إن أ؟سباب ن؟شأته عربية على مقت؟ضى الفطرة، وغير مقتب؟س من لغة أخرى ال في ن؟شأته وال في تدرجه كيف له أن يتحدث هكذا وبب؟ساطة، وبكل جدية عن أزمة في النحو العربي والعلماء أ؟صدروا وي؟صدرون الكتب، وينظمون القواعد، وي؟شرحون ما نظموه، وينبهون على ما يجب أن يقال وما ال يجب أن يقال؟ أال يكفي لدح؟ض الأزمة أن أح؟صى عبدال؟سالم هارون في مقدمته تحقيق كتاب ؟سيبويه)23)كتابا في ؟شرحه و)11)كتابا و)4)كتب في االعترا؟ض عليه أو رد تلك االعترا؟ضات، ال؟سَّراج وأبي ؟سعيد ال؟سيرافي وغيرهم ؟. هذا غي؟ض من في؟ض. أما الآن فكيف له أن يتحدث عن أزمة النحو العربي وكل الجامعات العربية ت؟ضم أق؟ساما علمية للنحو التعليم العام ؟ وكتب التب؟سيط النحوي تكاد ال تنقطع عن ال؟صدور؟ كيف له أن يتحدث عن أزمة والندوات والكرا؟سي العلمية والمؤتمرات تعقد دائما لمناق؟شة الق؟ضايا النحوية؟ . إنني أعترف مقدما بأن اعترا؟ض هؤالء المعتر؟ضين الواثقين من ت؟صورهم للنحو العربي بنوع من الم؟شروعية. اختزال فكرة النحو العربي في نموذجه العلمي المتأخر إلى ما غيرّ أن هناك زاوية مميزة للنظر تعر؟ضها الدرا؟سة ؛ وهيّ علمية النحو العربي؛ ذلك »إن أزمة علم ما ال تعني ؟سوىّ أن علميته أي الكيفية التي حدد بها مهمته، بإنجاز هذه المهمة، أ؟صبحت مو؟ضع ؟سؤال« الدرا؟سة، وما انتهت إليه . إن التحليل الذي أجراه الباحث دقيق، والت؟شخي؟ص و؟صفي رائع بالثقة. ، لكن رغم قيمة اال؟ستنتاجات إالأنها تبقى غام؟ضة من دون وهو ما ؟سيحاول هذا الهام؟ش أن يقوم به لكي يو؟سع فكرة الدرا؟سة المده؟شة. ؟سأكتفي بهذه البداية التقريبية لو؟صف الدرا؟سة لأنتقل إلى ما أريد أن أتحدث عنه هنا وهو التأ؟سي؟س الأ؟صلي الذي يدعوه الباحث 12 ، لمو؟ضوع ما نفهم التأ؟سي؟س الأ؟صُ لي الذي عادة ما ين؟سى فعله الخالق. 5 . غائية المهن والمعنى الأ؟صلي لمفهوم النحو العربي: الأعرابي الذي ح؟ضر مجل؟س الأخف؟ش الذي يتحاور فيه مع بع؟ض أ؟صحابه في النحو، تقدم لنا هذه الحكاية ـ ُ إذا ما عرفت كيف أقرأها ـ عند النحويين القدامى، ؟سأورد هذا القول و؟سيت؟ضح فيما بعد ؟سبب إيراده . عليها، فيتكلمون في ؟شؤونهم دون تعمل فكر، أو رعاية إلى قانون كالمي يخ؟ضعون له، قانونهم ملكتهم التي خلقت فيهم، ومعلمهم 14(البيئة المحيطة بهم« ماذا يعني هذا بالن؟سبة للأعرابي الذي ح؟ضر مجل؟س الأخف؟ش؟ يعني أنه يقف خارج العلم، أ؟شخا؟ص نحويين يؤثرون فيه)معلمهم البيئة المحيطة بهم(. عالم غير علمي، وقبل علمي)قانونهم ملكتهم التي خلقت لهم(ت؟شترك في ؟صورته التقليدية، الذوات الفردية لجماعة النحن؛ أي نحن عائلتنا، نحن فخذنا، 15(نحن العرب في المقابل يقف الأخف؟ش داخل العلم، وفي الحياة العلمية، أن يكون الأخف؟شً من علماء الطبقة الخام؟سة في تاريخ النحاة فذلك يعني أنه عالما ينتمي إلى جماعة علمية تت؟شكل من مجموع الفاعلين فيها،ُ أن يخ؟ضعً إلى جماعة علمية فذلك يعنيُ أن يُ ختار ويدمج و منت؟سبا 16 . والخال؟صة »أن االمتثال النتظارات لمو؟ضوع مراقبة اجتماعية الزمرة وتوقعاتها لي؟س ثمرة رغبة الأفراد وحدها: إنه نتاج مران على دور اجتماعي ي؟سبق دخولنا الحياة المهنية، ونتاج ؟ضبط م؟ستمر)دوزنة(لأبناء المؤ؟س؟سة العلمية بوا؟سطة أنف؟سهم« ي؟ستحق مفهوم »الحياة المهنية« أن أتوقف عنده لأ؟سأل: لماذا الُسب ماُ إلى مهنة. يروى أن الجرمي والمازني ت؟شاورا على أن يحيال في المال؛ إذ كان الجرمي ثريا فقرأه عليه ذلك أن لكل التاريخية. وقد تكون فكرة آخرين تبناها واعتبرها فكرته.ً؛ لأن الهدف أي فكرة أولية أو م؟شروع أولي ال تعطي أهدافا ي؟ضعه)الأنا(في فعل)أنا أريد(في)على هذا الهدف أن يتحقق(،ً جديا وبف؟ضل الإرادة)أنا أريد(ت؟صبح الفكرة ق؟صدا يمكن أن نفهم في ؟ضوء هذا الحكاية التي تروي »أن ؟سيبويه جاء إلى حماد بن ؟سلمة لكتابة الحديث، فا؟ستملى منه قوله ؟صلى اهلل عليه و؟سلم: لي؟س من أ؟صحابي أحد إال

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

ولو ؟شئت لأخذت عليه فقال ؟سيبويه: لي؟س أبو الدرداء، ف؟صاح حماد: فقال ؟س ِ يبويه: واهلل لأطلبن عْلما لقد و؟ضع ؟سيبويه لنف؟سه هدفا)أنا أريد(وأ؟صبح أ؟سير هدفه ً كر؟س له جهده ووقته ليتتلمذ على آخرين حتى ً جديا الفكرة ق؟صدا ًّل َف أول كتاب في النحو العربي، وفي ؟ضوء هذا وبفكرة أ؟شبه ما تكون بفنتازيا يمكن أن نعلل ت؟سمية)النحو(أللي؟س الق؟صد والإرادة حينما ت؟شير الحكاية إلى أن ؟سيبويه تتلمذ على الخليل وآخرين فذلك يعني أن النحو العربي فكرة لمهمة واحدة متوارثة. يكفي أن أ؟ضع)النحو(محل)الفل؟سفة(لكي يعبر هو؟سرل عما أريد قوله موحدة يتم توارثها با؟ستمرار في مجرى التاريخ با؟شتراك بين الذوات، انبثقت في)التاريخ العربي(بف؟ضل تد؟شين قام به نحويون أوائل معنيون، الذي ي؟سمى »النحو «، إذن نوع جديد من »المهن« التي يعتبرها الح؟س الم؟شترك بالطبع دون فائدة عملية، لكنها ترتبط، ؟شكل اجتماعي ومن جيل إلى آخر. يتم تـناقل كل مهنة مع فكرتها التي تطر ً أ عليها، مثال مهما تغيرت مو؟ضات الأحذية تبقى مهمة 21(الإ؟سكافي هي إنتاج الأحذية تبدو فائدة هذا االقتبا؟س الطويل إذا عرفنا أن ؟سيبويه جعل كل الفكر النحوي ال؟سابق عليه مجرد نوع من الإ؟سهام في كتابه. لقد جمع الح؟صاد الكلي للنحو العربي الذي كان قبله، وتج؟سم في نموذجه العلمي أف؟ضل ما عند العلماء الذين ؟سبقوه كالأخف؟ش الكبير والخليل ويون؟س وأبي زيد وعي؟سى بن عمر وأبي عمرو بن العالء وغيرهم ممن مثلوا طبقات النحويين قبله . ً أ؟ص ً يال نما نموذجه العلمي ً لغويا العك؟س من ذلك كان ؟سيبويه مفكرا وإذا كنت قد قارنت قبل قليل بين الفل؟سفة عند الإغريق وبين النحو عند العرب فإن ؟سيبويه ي؟شبه أفالطون الذي ا؟ستولى »على أفكار هيرقليط؟س وبارمنيد؟س و؟سقراط لكنه لم يتركها كما وجدها، لقد اعتبرها بذور تطور جديد ولقد كانت هي الأ؟س؟س الدفينة في الأر؟ض التي ؟شيد عليها ؟صرح الفل؟سفة، وعلى يديه أ؟صبح الفكر 22(ً تحت نور مبدأ جديد وأ؟صيل« ال؟سابق مو؟ضوعا غاية مهنة النحوي مقارنة مع مهنة الأعرابي: كيف أفهم أ؟صل التقابل بين الأعرابي والأخف؟ش في الحكاية وغير العلمية والحياة العلمية في العالم؟ كيف أفهم دوافع تد؟شين المهمة النحوية الذي)التد؟شين(كان من ال؟ضروري أن تن؟شأ مهمة ت؟ستدعي الإجابة أن أحلل مهمة الأعرابي من حيث هو ينتمي وتحليل مهمة الأخف؟ش من حيث هو ينتمي إلى الحياة العلمية. قبل كل ؟شيء ؟سأتفح؟ص ما هو عام من أجل أن أو؟ضح ما هو وال عن ؟سكان البراري ممن كان ي؟سكن أطراف بالدهم ل؟سائر 23 . وقد أ الأمم« القبائل التي ينت؟سب إليها الأعراب الذين امتهنوا في ع؟صر التدوين نقل اللغة وبيعها إلى اللغويين الأوائل . إن مهنة الأعرابي هذه مثلها مثل أي مهنة أخرى في العالم، ُ ق، وقد حققت من قبل عندما حدث التحول ُ لها مهام قابلة لأن ت َّحق الأول الذي أنجزه ّ أعرابي مجهول خطرت على باله فكرة موفقة، ومنذ ذلك الحين أ؟صبح ال؟سبيل ؟سالكا لأعراب آخرين، ومثل كل المحاوالت الأولى لم ت؟صل إلينا ق؟صة التحول في نمط تفكير ذلك الأعرابي الذي أ توارث الأعراب هذه المهمة، وتوارثوا معها الكيفية التي يحققون بها مهمتهم؛ المهن المعتادة يعني في الحقيقة م؟سبقا توارث ابتكار، تم القيام به ؟سابقا وحالفه التوفيق، ً من جديد منتجات غائية يمكن هكذا تن؟شأ في كل مهنة دائما في عالمنا المحيط. 25(إلخ« ً له وقته«. يعني هو؟سرل بهذه العبارة أن أحدا إن »كل اهتمام ٌ ً فإنه يعلق اهتماماته الأخرى ّ ما حين يفعل اهتمامه، من غير ّ أن يغيبها تماما، إنما تكون موجودة؛ أي أن الأعرابي ومعه الأخف؟ش، ذلك الذي ينقل اللغة، وذلك الذي يتحدث بها وعنها يعلقان اهتماماتهما الأخرى)أبوان، ويربيان أطفا ً ال. إلخ(، وهكذا يمكن القول إنه حان وقت الذي ينقل فيه باللغة بما لي؟س في اللغة. يتوفر كل ؟شيء من وجهة النظر هذه على وقته داخل الوقت ٌ ، ال؟شخ؟صي للأعرابي والوقت ال؟شخ؟صي للأخف؟ش ويتوفر كل ؟شيء وينتميان إلى مجتمع ما ولهما أدوارهما االجتماعية، غير أن هذا كله ال يمنع بقاء مهنتيهما قائمتين؛ فالطبيعي هو أال يغير اهتمامهم بأ؟سرتيهما مثال من اهتمامهما بمهنتيهما التي ت؟ستمر موجودة، إذا كان الأمر كذلك فمن المنا؟سب أن أت؟ساءل: أال ت؟شبه اللغة التي ينقلها الأعراب المو؟ضوعات النافعة للمهن المختلفة؟ أي: أال الإ؟سكافي والخياط؟ أللي؟س الأمر بالن؟سبة لمهمة النحوي أو النحو ً لمهمة الأعرابي بكيفية حا؟سمة؟ أال يكمن هنا، في معنى مخالفا ً مطلقا النحو، في »مفهومه« تفردا ً إلى هذه الأ؟سئلة أ؟ستطيع أن أقول: إن مهمة النحو، أو ا؟ستنادا مهنة النحوي تتميز عن مهنة نقل اللغة وروايتها أو مهنة الأعرابي، على ذلك الحديث المتداول الذي يقابل بين »النظرية والممار؟سة«. وبالعودة إلى الأخف؟ش يكمن المعنى التحليلي لمهمة النحو ومهنة النحو العربي. غير أن »الو؟ضع« المن؟سوب لرجل واحد كأبي الأ؟سود الدؤلي ب؟سبب ب؟ضع ؟صفحات أ لفهم عملية معقدة كن؟شوء علم من العلوم ؛ ذلك أن ما يبرر القيمة الخا؟ص لهذا الرجل العبقري أو ذاك، إنما للعقل الجماعي للعلماء؛ لذلك فم؟شكلة ن؟شأة النحو العربي ُ أ؟شد تعقيدا مما ذكر في تلك الم؟صادر. ومع ذلك، وكبداية للنقا؟ش ؟سأنطلق من فكرة »و؟ضع« أبي الأ؟سود الدؤلي ب؟سبب ب؟ضع ؟صفحات أثرت عنه تبدو بب؟ساطة الكلمة

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

»الخطأ« لفهم عملية معقدة كن؟شوء علم من العلوم ؛ ذلك أن ما يبرر القيمة الخا؟ص لهذا الرجل العبقري أو ذاك، إنما للعقل الجماعي للعلماء؛ ومع ذلك، وكبداية للنقا؟ش ؟سأنطلق من فكرة »و؟ضع« أبي الأ؟سود الدؤلي النحو. وال؟سؤال الذي يعقب هذه الفكرة هو: هل وجد النحو العربي طريق العلم الآمنة في »و؟ضع« أبي الأ؟سود الدؤلي؟. إنني أ؟سأل لأنبه القارئ إلى أن الدرب العلمي الآمن للنحو العربي هو أهم ما كان ي؟شغل تفكير الدكتور محمد ربيع الغامدي في درا؟سته المذكورة أعاله. ؟سأبني حكمي على الربط الذي تورده الم؟صادر ذاتها بين »و؟ضع« أبي الأ؟سود الدؤلي النحو وبين ؟ضبطه الم؟صحف بال؟شكل؛ القرآن الكريم؛ وهو ما يعني أن القرآن الكريم كان في حاجة آنذاك

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي